بالعد لا يحصارها ثم يقال وما عدا ذلك
فهو نكرة والمعارف على ما هنا ستة
الضمير والعلم واسم الاشارة والموصول
وذو الاداة والمضاف الى واحد منها
اضافة محضة وهي متفاوتة في التعريف
اشار اليها بتعدد المثال حسب ما اتفق
له في قوله مثاله الدار وزيد وانا
وذا وتلك والذي وذو الغنا فاعرفها
الضمير وهو ما دل على متكلم او مخاطب او
غايب كانا وانت وهو ثم العلم وهو ما
عين مسماه بغير قيد كزيد ومكر ثم الموصول
الاشارة وهو ما وضع لمسماه واشار اليه
كذا وتلك ثم الموصول وهو ما افتقر الى صلة
وعايد كالذي والتي ثم ذو الاداة كالرجل
والدار وسياتي الكلام عليها واما المضاف
فهو في التعريف بحسب ما يضاف اليه
كغلام زيد وخاتم هذا وذي الغنا
الا المضاف الى الضمير فهو في رتبة العلم
كغلامي وغلامك ولم يذكر المنادى

المقصود نحو يا رجل لمعين مع انه من المعارف
ولعله انما تركه لانه يرى انه داخل
فيما قبل المعرف بال او في اسم الاشارة
واله التعريف ال فمن يرد تعريف كبد
مبهم قال الكبد وقال قوم انها اللام
اذ الف الوصل متى يدرج سقط

اختلف في اله التعريف فمذهب
الخليل وسيبويه ان ال بجملتها للتعريف
لكن الخليل عنده الهمزة همزة قطع حذفت
في الوصل لكثرة الاستعمال وسيبويه
يرى ان الهمزة همزة وصل فهي زايدة لكنها
يعتد بها في الوضع ومذهب الاخفش
ان اله التعريف هي اللام فقط وضعت
ساكنة واجتلبت همزة الوصل للتمكن
من الابتدا بالساكن وفتحت لكثرة استعمالها
مع اللام ونسب هذا لسيبويه ايضا
فقد ظهر لك ان حذفها في الوصل لا
يمنع من كونها للتعريف على انه يحكى عن
المبرد ان الهمزة للتعريف واللام زايدة

Copyright © King Saud University